الأمم المتحدة

TD/B/58/L.1

Distr.: Limited
14 September 2011
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
الدورة الثامنة والخمسون
جنيف، ١٢- ٢٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠١١

مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته الثامنة والخمسين

المعقودة في قصر الأمم بجنيف في الفترة من ١٢ إلى ٢٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠١١

المحتويات

الصفحة

موجز الرئيس ٢
البيانات الافتتاحية ٢

(A) GE.11-51660 150911 150911

الرجاء إعادة الاستعمال

موجز الرئيس

البيانات الافتتاحية[1]

١- أدلى ببيانات افتتاحية المتكلمون التالية أسماؤهم: السيد لويس بيانتيني (الجمهورية الدومينيكية)، رئيس مجلس التجارة والتنمية في دورته السابعة والخمسين؛ والسيد موثاي أنتوني ماروبينغ (ليسوتو)، رئيس مجلس التجارة والتنمية في دورته الثامنة والخمسين؛ والسيد سوباتشاي بانيتشباكدي، الأمين العام للأونكتاد؛ وممثل زمبابوي، متكلماً باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين؛ وممثل غانا، متكلماً باسم المجموعة الأفريقية؛ وممثل تايلند، متكلماً باسم المجموعة الآسيوية؛ وممثل هنغاريا، متكلماً باسم المجموعة دال؛ وممثل المكسيك، متكلماً باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وممثل نيبال، متكلماً باسم أقل البلدان نمواً؛ وممثل باراغواي، متكلماً باسم البلدان النامية غير الساحلية؛ وممثل الاتحاد الأوروبي؛ وممثل الصين؛ وممثل اليابان؛ وممثل سويسرا؛ وممثل الولايات المتحدة الأمريكية؛ وممثل هندوراس؛ وممثل إندونيسيا.

٢- وأشار رئيس مجلس التجارة والتنمية في دورته السابعة والخمسين إلى أن سنة ٢٠١١ كانت سنة منتجة، مستشهداً بمعالم بارزة منها (أ) استعراض منتصف المدة لتنفيذ اتفاق أكرا؛ (ب) واختيار المواضيع والمواضيع الفرعية للأونكتاد الثالث عشر المقرر عقده في نيسان/أبريل ٢٠١٢ في الدوحة، قطر؛ (ج) وعقد دورة متكاملة من الاجتماعات التي تعكس ولاية المجلس. وحث الدول الأعضاء على اعتماد قرار يُحال إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصدي لمشكلة تقلب أسعار أسواق السلع الأساسية والمضاربة فيها.

٣- واستهل رئيس مجلس التجارة والتنمية في دورته الثامنة والخمسين بيانه بالثناء على سلفه. وقال إن التحضيرات لدورة الأونكتاد الثالثة عشرة المقبلة ستطرح بعض التحدي، لكن اهتمامه الأول منصب على إنجاح دورة المجلس. وأعرب عن أمله، حتى في ظل جدول أعمال مشحون، أن يتمكن من عقد اجتماعات مواضيعية تركز على أولويات الدول الأعضاء، مع الحرص على استمرار تحلي الأعضاء بروح بناءة.

(١) يمكن الاطلاع في الموقع الشبكي للأونكتاد على الصيَغ الإلكترونية للبيانات التي أدلى بها أعضاء الوفود، مدرجةً بصورة PDF بالشكل واللغة اللذين وردت بهما (http://www.unctad.org/Templates/Page.asp?intItemID=6066&lang=1). ويمكن الاطلاع أيضاً في الموقع الشبكي على الملفات الصوتية (باللغة الأصلية وبالإنكليزية) للبيانات العامة والبيانات المُدلى بها في الجزء الرفيع المستوى وخلافه (http://www.unctad.org/Templates/WebFlyer.asp?intItemID=6067&lang=1).

٤- وقال الأمين العام للأونكتاد إن الأونكتاد الثالث عشر سيكون فرصة لتسليط الضوء على مسائل أساسية وتمكين أمانة الأونكتاد من إعداد خارطة طريق للاقتصاد العالمي، تكون التنمية المستدامة هدفها الرئيسي. وقال إن التقشف المالي ليس حلاً لمشاكل العالم الراهنة؛ بل على الحكومات أن تتجه، بدلاً من ذلك، نحو النمو والتنمية الشاملين كيما يستعيد الاقتصاد العالمي توازنه.

٥- ولاحظ المندوبون أن البلدان النامية قد تعافت بسرعة نسبية من الأزمة الاقتصادية الأخيرة. وأشار مندوب إلى أن البلدان النامية في آسيا قد تعافت بسرعة أكبر من البلدان المتقدمة النمو. ولاحظ مندوب آخر أن معدل نمو إندونيسيا في عام ٢٠١١ قد بلغ ٦،٤ وأن معدل البطالة بها قد انخفض من ٩,١ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٦,٨ في المائة في النصف الأول من عام ٢٠١١. ومع ذلك، فقد ساد الاتفاق بأن الاقتصاد العالمي لا يزال يتسم بالهشاشة ويلفه عدم اليقين.

٦- وكان الطريق المسدود الذي انتهت إليه جولة الدوحة من المفاوضات التجارية باعث قلق للعديد من المتكلمين، لكن بعضهم أعرب عن الأمل في أن يتمكن الأونكتاد الثالث عشر من إعادة تنشيط جدول أعمال التنمية. ولاحظ مندوب تراجع التبرعات الواردة من البلدان المانحة وقال إنه ينبغي زيادة التركيز على تحاشي تكرار الجهود.

٧- ورحب العديد من المندوبين بإصدارات الأونكتاد، بما فيها تقرير التجارة والتنمية لعام ٢٠١١، وتقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١١، والتنمية الاقتصادية في أفريقيا، وغيرها من المنشورات.

٨- وساد الرأي بضرورة استمرار الأونكتاد في العمل على القدرات الإنتاجية، والقدرة التنافسية وتنظيم المشاريع والتكامل فيما بين بلدان الجنوب، والبحث والتحليل ودعم القطاع الزراعي والاستثمار من أجل التنمية.

٩- وأُشير إلى أن الأمم المتحدة، بحكم شمولها للجميع، هي المحفل الأنسب لتدارس الانتعاش الاقتصادي العالمي والنمو السريع الشامل والتنمية الاجتماعية الاقتصادية. وأشير إلى أن الأونكتاد هو جهاز الجمعية العامة للأمم المتحدة الرئيسي المعني بمسائل التجارة والاستثمار والتنمية. وفي ذلك السياق، أهاب العديد من المندوبين بالأونكتاد أن يستمر في دعم القدرات الإنتاجية في أفريقيا وأن يعزز جهود الأونكتاد الرامية إلى إقامة نظام عالمي اقتصادي وتجاري ومالي أكثر إنصافاً ومراعاة للتنمية. وقال مندوبون آخرون إن على الأونكتاد أن يركز على البلدان النامية غير الساحلية. ودعا أحد المندوبين الأونكتاد إلى أن يستمر في تقديم الدعم إلى هايتي، البلد الوحيد من بين أقل البلدان نمواً الموجود في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ورأى بعض المندوبين أن عدداً لا بأس به من البلدان قد ترقّت من مركز أقل البلدان نمواً، ودعوا الأونكتاد إلى الحرص على أن تعكس أعماله على نحو أفضل ما حدث من تغيير في البلدان النامية على مدى العقود الأربعة الماضية.

١٠- ولاحظ المندوبون أن التدفقات الرأسمالية المستقرة أمر جوهري بالنسبة لانتعاش جميع الدول. وحذر أحد المندوبين من مخاطر النزعة الحمائية. وأشار مندوب آخر إلى التهديد الذي يشكله تقلب أسواق الصرف.

١١- ودعا المندوبون الأونكتاد إلى دعم نظام التجارة المتعدد الأطراف الذي يستند إلى الاتفاقات التجارية الإقليمية.

١٢- وأشار أحد المندوبين إلى أربعة مجالات عامة من المهم بناء توافق الآراء فيها: (أ) وضع نماذج ونهج إنمائية واقعية ومثبتة بالدليل؛ (ب) وضع نظام اقتصادي دولي شامل؛ (ج) وتدعيم دور الدولة؛ (د) وتعزيز بناء قدرات البلدان النامية.